

دور القنوات الفضائية في المعالجة الإخبارية لقضية النزاعات المسلحة

سجود إبراهيم عمر عبدالله وحسن محمد زين

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور قناة الجزيرة في معالجة قضية النزاعات المسلحة وبيان أساليب ووسائل المعالجة الإخبارية ، وتمثلت مشكلة البحث حول كيفية تناول قناة الجزيرة لقضية النزاعات المسلحة وبعد تحديد المشكلة تم طرح عدة أسئلة أهمها: ما الأثر الإعلامي لظاهرة النزاعات المسلحة على وسائل الاعلام؟ وما مدى إهتمام قناة الجزيرة بقضية النزاعات المسلحة؟، اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأخذ عينة من خبراء الإعلام. وتكونت عينة البحث من الخبراء والمختصين في الإعلام في السودان وقناة الجزيرة في قطر بلغ عددها 50 إستبانة. توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج اثبتت الدراسة أن قناة الجزيرة تحدد ضوابط للتصوير في مناطق النزاعات المسلحة واثاء النقل المباشر مما يؤكد حقيقة الصور المنقولة. كما أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها عدم تآثر القائم بالاتصال بالعمول المحيطة به من إنتمائه التي تعتبر عنصر محدد من محددات الشخصية لأنه يؤثر في طريقة تفكيره_ الإهتمام بأساليب ووسائل تغطية النزاعات المسلحة ووضع المعايير اللازمة في القنوات الفضائية والتي يتفق عليها المجتمع الإعلامي وقد تكون مدونة في شكل موثيق ومعاهدات .

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإخبارية - النزاعات المسلحة - القائم بالاتصال

Abstract

Research title: The role of satellite channels handling of news in an issue of armed conflicts in Al-Jazeera. Prepared by: sugood Ibrahim Omer Abdallah. The study conducted to know the role of Aljazeera channel in dealing with the issue of armed conflicts and to explain the methods and ways of news processing. The objective of research is “how Aljazeera is going to deal with armed conflict. Several questions were asked the most important of which is: what is the impact of media in phenomenon of armed conflict on the media? How is Aljazeera consumed about armed conflicts? In this study, the methodology relied on the Descriptive and analytical methods to take as ample of media experts. The research sample consisted of experts and specialists in the media in Sudan and Aljazeera in Qatar and its 50 samples n =50. The study showed that Aljazeera puts a number of controls for filming in areas of armed conflict and during live broadcasting confirming the reality of the scenes broadcast. The study recommended, that the broadcaster should be affected by the factors surrounding pertinence of belonging, which is a specific element of the determinants of personality because it affects the way of thinking – attention to the methods and ways of covering armed conflicts issue and also, establishing necessary criteria in the channels agreed upon by the media community and it could be written in the form of pact and treaties.

المقدمة

أدت التطورات التقنية الى تنامي معالجة الخبر فلم تعد الأخبار رؤية الحقيقة وفق حدوثها وإنما سلسلة معقدة من العمليات التقنية ، وذلك لأن الأسس التحريرية هي تناول الرسالة الإعلامية من ناحية المضمون الذى تتداخل معه مفاهيم وقيم القائم بالإتصال وحارس البوابة وفق معادلات ورؤى فكرية وذهنية ، لأن الأخبار أكثر إرتباطاً بتكنولوجيا الإتصال ووكالات الأنباء ومصادر المعلومات والأقمار الصناعية والألياف الضوئية . إذ يفترض فى الأخبار قدر من الحياد والموضوعية والتوازن ، وربما يكشف استعراض الكيفية التي تتعرض لها الأخبار للإنتقاء والإعلاء والتضخيم والخفض .

إن معالجة الأخبار لقضايا النزاعات المسلحة فى ظل التضخيم المعلوماتى والتطورات التقنية أحدثت تأثيراً قوياً فى التوازن الإعلامى ومرئيات العمل الإخباري العالمى فى القنوات الفضائية .

وذلك فإن قيم الصراع الذى يمثل نزعة إنسانية وطابعاً درامياً يعطي الحدث إثارة بحيث يتجه التركيز فى المعالجة الي المكان والتوقيت وأطراف الصراع ، ونتائجه حيث تقوم وسائل الإعلام بعملية تحويل أحداث العالم إلي دراما تختفي فيها الكثير من التفاصيل وتضيق الكثير من المعالم والشواهد .

مشكلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للوقوف علي إتجاهات ومضامين التغطية الإعلامية لقضية النزاعات المسلحة وطريقة معالجتها في قناة الجزيرة الفضائية ، وتتمحور مشكلة الدراسة الأساسية حول كيفية تناول قناة الجزيرة الفضائية لقضية النزاعات المسلحة وذلك من خلال تحليل وتقويم أداء قناة الجزيرة الفضائية لقضية النزاعات المسلحة .

أهمية الدراسة :

تأتى أهمية الدراسة من أهمية الدور الذى تكتسبه القنوات الفضائية العربية فى التركيز على أخبارها وتغطيتها لكل النزاعات والحروب والإنتشار الواسع لمراسليها .

تعتبر قضية النزاعات المسلحة من الموضوعات المطروحة بقوة فى الأخبار فى مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمشاهدة على الساحة العربية والعالمية وأهمية دراسة القنوات الإخبارية لأنها عملت على تغيير مناخ العمل الإعلامى والذى كان يتسم بالجمود . كما تمثل النتائج التي توصلت إليها الدراسة أهمية ذات أثر على المجتمع والبحث العلمي .

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق عدة أهداف منها :

- 1- معرفة دور القنوات الفضائية فى معالجة قضية النزاعات المسلحة .
- 2- الوقوف على الجوانب الفنية والمهنية التي تقدم من خلالها قناة الجزيرة معالجتها لقضية للنزاعات المسلحة .
- 3 - بيان كيفية تناول القنوات الفضائية لقضية النزاعات المسلحة من خلال تحديد المنطلقات والأهداف .

فروض الدراسة :

- 1- هناك تأثير سلبي لتناول قضية النزاعات المسلحة في القنوات الفضائية وعلى وظيفتها الإنسانية .
- 2- إلتزمت قناة الجزيرة بالمعايير المهنية والفنية والأخلاقية في معالجة قضايا النزاعات المسلحة.

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة على هذه التساؤلات :

- 1- ما دور القنوات الفضائية في معالجة قضية النزاعات المسلحة ؟
- 2- ما الأساليب والوسائل العلمية والإعلامية التي التزمت بها قناة الجزيرة تجاه المعالجة الإخبارية في قضية النزاعات المسلحة؟
- 3- ما الأهداف التي تسعى القنوات الفضائية لتحقيقها من تناول قضية النزاعات المسلحة ؟

منهج الدراسة :

يعد منهج الدراسات المسحية أنسب المناهج لهذه الدراسة ، ويعتبر هذا المنهج جهداً علمياً منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث .(حسين : 1999م ، ص135) . ويرتكز المسح على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة في مكان وزمان معين .

وسائل وأساليب جمع البيانات :

إستخدمت الباحثة إستمارة خبراء وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع البحث ، يتم وضعها في إستبانة للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسليمها باليد وذلك من أجل الحصول على إجابات لتلك الأسئلة .(العكش: 1995م ، ص201) هذه الدراسة تعتمد على منهج البحث المسحي الوصفي التحليلي والتاريخي لمسح عينية من خبراء الاعلام، ويعتمد علي إستخدام بعض الادوات البحثية مثل الاستقصاء والمقابلة والملاحظة.

مجتمع الدراسة :

مجتمع البحث يشمل كل من يعمل في مجال الإعلام من فنيين وإداريين ومراسلين وأكاديميين ، ونظراً لحصر حجم المجتمع فقد استخدمت الباحثة العينة العمدية ، بحيث وقع الإختيار على العاملين في قطاع الأخبار بنسبة أكبر ثم الأكاديميين والإعلاميين

الأطار الزماني والمكاني للدراسة :

تأتى هذه الدراسة ضمن إطار زماني مدته عام من 2018-2019م ، وتم إختيار هذه الفترة لكونها الأقرب زمنياً لفترة الدراسة . ونسبة لحدوث حراك سياسي ونزاعات مسلحة في الوطن العربي في هذه الفترة وتمت تغطية ونقل الأحداث من الميدان مباشرة في قناة الجزيرة .

الإطار النظري

الأخبار التلفزيونية :

تعتبر الخدمة الإخبارية من المواد الأساسية التي تقدمها وسيلتا الراديو والتلفزيون ، حيث لاختلف نوعية الأخبار التي نطلع عليها اليوم ونشاهدها بدرجة كبيرة عما ينشر في الماضي ، فالكم الأكبر من وسائل الإتصال الجماهيري يدور حول الأنشطة الرسمية والمسائل الإقتصادية، ولكن الفرق يتركز في أن جمهور وسائل الإتصال الحديثة أكثر عدداً وأكثر تنوعاً عما كان عليه الأمر في الماضي . والخبر التلفزيوني هو اساس نشرات الأخبار وعنصرها الاول .

فالخبر بصفة عامة هو : حدث وقع في وقت معين يهم أو يؤثر في أكبر عدد من الناس على أن يقدم بطريقة مفهومة لهم . (الفار: ص100) . والخبر التلفزيوني هو : خبر مصور ينشأ في موقع الحدث وتتولى أطقم التصوير الإخبارية ، نقله أو

تسجيله على أفلام أو شرائط (VTR) ويتكون الخبر التلفزيوني من مجموعة من اللقطات المصورة واحدة تلو الأخرى مرتبطة معاً . (معوض : 1987م ص18) .

والأخبار التلفزيونية أيضاً هي : أحداث اليوم في كلمات موجزة مدعمة بالصورة والحركة واللون . تبث بهدف إشباع حاجة الجماهير في معرفة ما يحدث حولهم . (جواد : عمان ، ط2 ، 1422هـ - 2001م ، ص206) .
أنواع الأخبار :

يعمد المتخصصون في مجال الأخبار من أكاديميين ومترسرين الى وضع تقسيمات للأخبار بحسب موضوعاتها أو مواقع أحداثها أو تسلسلها الزمني أو حجمها الذي تستغرقه في الإذاعة والتلفزيون أو الذي تحتله في ساحة النشر ، حيث توجد أنواع عديدة من الأخبار منها :

- 1-الأخبار الجادة : News Hard هي القصص الإخبارية الأساسية التي لا بد أن يعرفها المشاهد بشكل أولى .
- 2-الأخبار التي تحتاج الى إبراز : هي قصص إخبارية ذات طابع درامي إجتماعي يؤثر على الجانب العاطفي للجمهور . غالباً ما تكون قرب نهاية النشرة كنوع من المكافاة للجمهور ، ويطلق عليها الأخبار الخفيفة .
- 3-الأخبار المفاجئة أو العاجلة : Breaking News يقصد بها الأخبار التي تقع بدون تحذير سابق ، وغالباً ما تذاع بدون مادة فلمية مصاحبة بحيث لا يسمح الوقت لتجهيز المادة . (خزعل : ط2 ، 1432هـ - 2001م ، ص174)

1-الأخبار التي تدور حول حدث معين : Spot News هي القصص الإخبارية التي تمد المشاهد بالجزء العاجل مثل أخبار الرشوة والجريمة والكوارث ، والجزء الأجل مثل أخبار الشؤون العامة والأخبار العلمية والإقتصادية . (العبد: القاهرة ، ط1 ، 2007 ، ص93) .

2- الأخبار التنموية : Developmental News

تولى دول العالم الثالث أهمية خاصة لترويج الأخبار التنموية وهي تلك الأخبار التي تعنى بتقديم أنباء عن عمليات تنموية مستمرة وليس عن الأحداث المفاجئة المنفصلة . إذ يمكن تصنيف الأخبار وفقاً لمصدرها كما يمكن تقسيمها طبقاً لوظيفتها واثارها من حيث السلبية والإيجابية . (معوض: القاهرة ، ط1 1414هـ - 1994م ، ص 114) .

مصادر الأخبار :

المصادر تعنى الشخص الذي يقدم المعلومات فإذا كانت هذه المعلومات دقيقة ، حديثة تهتم الناس وتؤثر عليهم فإنها تعتبر أخباراً ، وتشتمل غرفة الأخبار على العديد من المصادر التي يمكن الإعتماد عليها والتي تتصف بكفاءة التغطية الإخبارية لمحطة الراديو والتلفزيون وهي :

1- وكالة الأنباء : News Agency

تعتبر وكالات الأنباء أحد أهم المصادر الأساسية لأخبار الراديو والتلفزيون .

2- الصحف والدوريات : Newspapers and periodicals

تعتبر الصحف مصدر أساسي لأخبار الراديو والتلفزيون . ولاشك أن الصحف تأخذ نسبة كبيرة من أخبارها عن طريق وكالات الأنباء . (مكاوى : القاهرة ، 1407هـ - 1989م ، ص101) .

3- محطات الراديو والتلفزيون الأخرى :

- ينفرد التلفزيون دون غيره من وسائل الإعلام بمصادر يحصل من خلالها على مادته الإخبارية المصورة من مصادر خارجية عالمية وأخرى داخلية . (معوض : القاهرة ، 1429هـ - 2008م ، ص134) .
- 4- تغذية الشبكات ووكالات بيع المضمون الإعلامي : Networks and Syndication Feeds .
- 5- التبادل الإخباري .
- 6- المندوبون والمراسلون . Reporters and Correspondents .
- 7- المعلومات التي ترد عبر التلفون : Phone Tips .
- 8- الإنترنت .
- 9- ملف الأخبار المستقبلية : Future File . (عامر : القاهرة ، 1424هـ - 2008م ، ص36-37) .

هناك مجموعة من المصادر الأخرى الأقل أهمية والتي تمتد محطات التلفزيون بالمادة المصورة ، كالسفارات والتقنليات والهيئات والمنظمات العالمية المتخصصة هذا بالإضافة الى مكاتب الإعلام والعلاقات العامة والمصورين الهواة . (معوض: مرجع سابق ص134) .

أشكال الأخبار :

إنطلاقاً من حقيقة أن أحد عناصر إكمال تأثير الرسالة هو تواءم مضمونها مع قلبها وشكلها . فإن للتلفزيون قوالب وأشكال برمجية منفردة وفق متطلباته واحتياجاته وهي :

- 1- النشرات والعروض الإخبارية .
- 2- التقرير الإخباري .
- 3- التحليل الإخباري .
- 4- التعليق الإخباري . (يوسف : 2012م ، ص11) .
- 5- النقل الخارجي .
- 6- الريبورتاج .
- 7- المقابلات .
- 8- موجز الأنباء .
- 9- قطع البرنامج . وشريط الأخبار . (الحسن : عمان ، ط1 ، 1432هـ - 2011م ، ص167-168) .

الأساليب الفنية لصياغة أخبار التلفزيون (القوالب الفنية) :

يختلف محرر أخبار التلفزيون دون وسائل الإعلام الأخرى فالكتابة للتلفزيون يجب أن تكون للعين والأذن فالصورة تحاطب العاطفة والكلمات تجتذب العقل وفي هذا التطابق مفتاح نجاح محرر أخبار التلفزيون . حيث يتطور البناء التلفزيوني من الذروة التي تكون عند الإستهلال الى الأسباب ثم الى الأثار ويقع ذلك في سرد طبيعي مناسب برشاقة وتتجانس حركاته مع العرض المصور . ففي التلفزيون يجب أن تكون للفكرة الأسبقية على الإيضاح التصويري وعلى الرغم من حداثة عهد التلفزيون نسبياً بالقياس الى تاريخ الصحافة العريق إلا أن أخبار التلفزيون أصبح لها أسلوبها المميز وشخصيتها المستقلة التي تميزها عن الأشكال الصحفية الأخرى .

وتتخذ أشكال تحرير القصص الإخبارية عدة أساليب منها :

1- أسلوب أدوات الإستفهام الستة : The Five W'S TH

2- أسلوب الترتيب الزمني أو التتابع الزمني .

3- أسلوب التفسير . (معوض : مرجع سابق ص161) .

المعالجة الإخبارية لقضية النزاعات المسلحة

مفهوم النزاعات المسلحة :

هناك من يفسر النزاع على أنه صراع مصالح لفئات المجتمع تتبنى أهدافاً مغايرة أو متناقضة ، أو لا تتسجم مع بعضها البعض .

يفسر فلاسفة القرن التاسع عشر أمثال هيغل فيلسوف الماضي ، بأن النزاع هو المحرك للتغيير الإجتماعي . وبهذا المفهوم فإن الصراع أمر لا بد منه مع الوجود البشري ، وضروري لتطوير المجتمع الى وضع مرغوب فيه . وهناك تعبير وتبيين للنزاع يضع القضية في قالب صراع بين قوى شيطانية وأخرى إنسانية مؤمنة . ويرى بعض علماء الاجتماع أن النزاع ينشأ من التعدي على الغير والذي هو جزء من طبيعة البشر كما يرى آخرون أن الإنسان قد إكتسب صفات عدائية من جراء الظروف البيئية والوراثية تجعله مستعداً للتعدي على الغير في ظروف معينة . فالنزاع والحرب يمثلان أحد الوسائل المهمة لتأكيد القوى والسلطة أو تأمينها أو توسيعها .

إن كلمة نزاع تدل على أن هناك شد وجذب بين طرفين أو أكثر بغض النظر عن الشيء المتنازع فيه وإلى ماسوف يؤول إليه هذا التنازع لذلك نجد أن مفهوم النزاع من المصطلحات التي يشوبها عدم الوضوح وذلك استوقفت كثير من الباحثين والدارسين الى الإلتفات لهذا الموضوع يضعو له تعريفاً شامل يبين ويوضح المفهوم الكامل للنزاع ويجدر الإشارة هنالى أن الإهتمام بهذه الظاهرة قديم جداً . إلا أنها لم تول هذا المقدار من الإهتمام العلمى المنظم ولم يبدأ هذا التحول الى شكل علم مستقل عن العلوم الأخرى كالسياسة وعلم الاجتماع . (هنطش : 1998م ، ص32)

وينطلق العلماء والمنظرون فى قضايا النزاعات من عدد من المنطلقات والمدارس الفكرية ، ومن أشهر هذه المدارس المدرسة الأخلاقية والسياسية والفكرية... الخ .

ونجد أن أكثر التعاريف المشاعة للنزاع هى أن النزاع يتضاعف بتضارب وجهات النظر حيث تعتبر دولة ما عند إدعاء ضد دولة أخرى كان تطلب منها إصلاح ضرراً وأن تتبنى سلوكاً معيناً ويصتطدم هذا الإدعاء بالرفض والمقاومة من جانب الدول الأخرى . (الشاعرى : ط1 ، 2006م ، ص21) .

أما هولستى عرف النزاع بأنه تنازع بين الإدارات وهو بالتالى التنازع الناتج عن الإختلاف فى دوافع الأطراف المتنازعة بمعنى أنها حالة تنافس تكون مواقف للأطراف متعارضة مع المواقف المكتملة لرغبات الآخرين ، أو هو أحياناً إنكار طرف حقوق طرف آخر حول مسائل محددة تثير النزاع . (عبدالغفار ، مج3 ، ع2 ، ص142) .

مما سبق ذكره وما جاء فى هذه التعريفات توضح أن النزاع هو جدال أو شجار يكون بصفة خاصة ذا طبيعة رسمية بين جماعة أو منظمة حيث وجود تعارض وإختلاف فى تصرفات وأهداف الأفراد .

مفهوم النزاع فى الشريعة الإسلامية :

نظراً لحدائثة كلمة نزاع لم يستخدم فقهاء الشريعة الإسلامية مصطلح النزاعات المسلحة عند تناولهم أحكام الحرب والقتال . بل إستخدموا الجهاد بدلاً عنها لذا يذكر تعريف الجهاد بدلاً عن النزاعات المسلحة . وفى القانون الدولى حددت إتفاقيات جنيف

الأربع لعام 1949م فى مادتها الثانية المشتركة النزاعات الدولية بما يأتى : تنطبق هذه الإتفاقية فى حالة الحرب المعلنة أو أى إشتباك مسلح آخر ينشأ بين طرفين أو أكثر من الأطراف السياسية المتعاقدة ، حتى لو لم يواجه هذا الإحتلال مقاومة مسلحة . (م 2 ، اتفاقيات جنيف ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 ، 1949م) .

أما محكمة العدل الدولية : فقد عرفت النزاع الدولى فى قرارها الصادر 1924م ، بأنه خلاف بين دولتين على مسألة قانونية ، أو حادث معين أوبسبب تعارض وجهات نظرها القانونيه أو مصالحها . (روسو ترجمة خليفة : 1982م ، ص 243) .

أسباب النزاعات المسلحة :

يرجع الباحثون أسباب النزاعات فى شتى صورها . أبرزها التنافس على الموارد المادية وطلب الجاه والسلطة وحب السيطرة والإختلاف فى الأفكار والمعتقدات والتوجهات وإختلاف الأعراف والهوية وكذلك تداعيات الماضى وماتعلق فى النفوس من فقدان الثقة وشعور بالغبن والضيم . وأيضاً منها ما هو ناتج لعمليات التربية والثقافة والعادات والتقاليد والقيم المكتسبة والموروثة . (الباشا : 1998م ، ص 12) .

لم يعد نفياً أن النزاعات الداخلية أضحت تحظى بإهتمام كبير من جانب المجتمع ومنظماته الحكومية وغير الحكومية ، ومنظمات المجتمع المدنى ومراكز البحث والدراسة وصناعة الرأى فى أوربا والأمريكيتين وإفريقيا وآسيا ، فقد كان ومازال للدول التى تقع فى أواسط القارات النصيب الأكبر فى هذه النزاعات باعتبار أنها تمثل ملتقى الثقافات والحضارات المتجانسة وغير المتجانسة وفى مناطق دون غير كان للإرث الإستعماري والأحادية الدولية الدور الأكبر فى إشعال تلك النزاعات التى برزت بصورة واضحة ببداية العقد الأخير من القرن العشرين ، وأصبحت موضوعاً للدراسات والبحوث ، من جانب الباحثين وصانعى القرار والقارىء العادى فى محاولة للوقوف على النظريات التى تقف وراء أسباب تلك النزاعات وأنواعها ونمطها وإتجاهاتها ومرآحها ومحاولة تسويقها .

تركز الإهتمام حول معالجة تلك النزاعات قبل أن تتدلع ، أى فى مرحلة الصراع تقادياً لما تجره من كوارث إنسانية وبيئية وماتودى إليه من عدم إستقرار وتهديد للأمن والسلم .

القنوات الفضائية الإخبارية :

القنوات الفضائية عربية كانت أو غربية لها أهداف سياسية وإقتصادية وثقافية لها دلالتها وإنعكاساتها المتعددة على الأوضاع السياسية أو البناء السياسي للدول والهوية العربية وهناك عدد من القضايا يمكن أن تثيرها قنوات الإتصال الفضائى ، وتؤثر فى مجتمعات وشعوب العالم النامى ، وصراع الهوية والوطن فقد أصبحت ثقافة الإتصال الجماهيرى بمفهومها العلمى أحد عناصر التسلط الفكرى والثقافى والتى يمكن أن تؤثر تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على الذات العربية . (شمو : 5/12/2016) .

المعالجة الإخبارية للقنوات الفضائية :

أثبتت الفضائيات العربية المتخصصة أنها يمكن أن تعالج مشكلة التدفق الإعلامى الغربى غير المتوازن وأن الترفيه ليس هو الهدف الوحيد لجذب المشاهد أو أنه سبب التفوق فى الفضائيات . فالهدف الأساسى من إنشاء هذه المحطات المتنوعة هو جذب المشاهد والإحتفاظ به حتى يظل متابعاً لبرامجها على مدار اليوم . لذلك تعمل المحطات على إنتاج برامج متنوعة ومتعددة المضامين تتفق مع حاجيات ورغبات الجمهور ، وهناك تقسيم للقنوات الفضائية طبقاً لأنواعها منها عامة ومتخصصة - مفتوحة - مشفرة . مما يستدعى الإلتباه الى تزايد أعداد القنوات المفتوحة فى مجالات الأغانى والدراما والدين والرياضة والتعليم والأخبار ، وأدى ظهور القنوات العربية المتخصصة الى إقامة فرص كبيرة لخدمة الأهداف الإخبارية والثقافية والتعليمية

والرياضية . وحقت إستفادة كبيرة من التكنولوجيا عن طريق نقل الأحداث لحظة بلحظة . (صالح : ط1، 2003م ، ص75-76) .

فالقنوات الإخبارية المتخصصة تتميز بمعالجتها الشاملة والعميقة للأحداث مع تغطية كاملة للخبر وليس نقله فقط كما في السابق وهذا يتبين جلياً في الطابع التحليلي للأخبار من خلال استضافة الخبراء وأحياناً صناع القرار في إطار محاولة لتقديم معالجة متوازنة للعرض الإخباري ورؤية في تقديمه بشكل جديد ومميز ويأتي الإهتمام بالمنتج الإخباري في الفضائيات العربية الإخبارية المتخصصة في إطار التنافس على جذب الجمهور الذي يتابع المحطات الإخبارية كأحد مصادر إشباع حاجياته واهتماماته المعرفية وبذلك تكون الفضائيات قدمت إطاراً مرجعياً ومعلوماتياً للأحداث المخالفة وإحاطة المجتمع علماً بالأنشطة القائمة وتدعيم مشاركته فيها كما أنها تساعد في فهم ما يحدث في العالم الخارجي من أحداث ووقائع. (صالح : مرجع سابق ص76) .

قناة الجزيرة ومعالجة قضية النزاعات المسلحة :

فقد أصبحت الفضائيات أحد أهم وسائل الإعلام الجماهيري والذي يتميز بقدرته الفائقة على توصيل الرسالة الى الجمهور العريض في البلاد العربية وغيرها لأفراد تلك المجتمعات وهي متباينة الاتجاهات والمستويات حيث تصلهم الرسالة بهذه السرعة المدهشة مع المقدرة على خلق رأى عام وعلى إتجاهات وأنماط من السلوك الغير موجود أصلاً عبر تغطيات وشبكة مراسلين وبرامج تحليل . وبهذا تدخل الفضائيات العربية في إطار ما يعرف بالإعلام الدولي الى تجاوز الحدود بحيث يتعدى المستهدفين من قبل هذا النوع من الإعلام نطاق الدولة الواحدة أو الشعب الواحد . فهو عبارة عن إتصال بين شعوب دول وامم مختلفة عبر الحدود . (عبدالعظيم: ع ، 10/18 / 2002 م، ص157) .

تتمتع الفضائيات العربية الخاصة بقدر كبير من الحرية مقارنة بوصيفاتها القنوات الحكومية ، هذا وفر لها قاعدة مشاهدة وشعبية واسعة ودرجة مصداقية أعلى لدى المشاهدين العرب الذين نفتهم أحادية الرأى في وسائل الإعلام الرسمى لكل دولة إلا أن المتتبع لهذه القنوات وكيفية معالجتها للقصص الإخبارية من خلال تغطية الأحداث والقضايا يستطيع أن يتبنى بسهولة هوية هذه القنوات وتوجهها .

فالمتابع لقناة الجزيرة وكيفية المعالجة الخيرية للقضايا العربية يشعر أجواء الحرية والديمقراطية الكاملة في طرح الرأى والرأى الآخر . وفي هذا الإطار ينبغى الإشارة الى مفهوم (الموقف من النزاع) والمقصود منه هو وجهة نظر قناة الجزيرة تجاه النزاعات المسلحة التى تغطيها ومدى تبنى برامج القناة وتقاريرها الإخبارية لوجهات النظر تجاه الاحداث. فمنذ بداية بثها والى الآن تابعت قناة الجزيرة كافة النزاعات المسلحة فى مختلف أنحاء العالم .

الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية :

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث كل من يعمل في مجال في الإعلام من فنيين وإداريين ومراسلين وأكاديميين . ونظراً لحصر حجم المجتمع فقد إستخدمت الباحثة العينة العمدية بحيث وقع الإختيار علي العاملين في قطاع الأخبار بنسبة أكبر ثم الأكاديميين والإعلاميين .

إختيار عينة البحث :

حددت الباحثة عينة عمدية قصدية من المختصين والعاملين في مجال الإعلام من السودان والإمارات العربية . بالإضافة الي الأكاديميين في كليات الإعلام بالجامعات السودانية ، وخبراء الإعلام من الجنسين ذكور وإناث ، حيث يعتبر الأكاديميين عاملين ومعلمين في كل مجالات الإعلام المختلفة . . تم إختيار عينة عشوائية بصوره عمدية ممثلة في :

- 1- المؤسسات الإعلامية في السودان وخارج السودان قد تم توزيع 40 استبانة عليها .
- 2- المؤسسات الجامعية قد تم توزيع 20 إستبانة عليها . وبالتالي قامت الباحثة بتوزيع (60) بطريقة عشوائية على عينة الدراسة العمدية ، وبلغ عدد الإستبانات المعادة (50) إستبانة بما يشكل (83%) من الإستبانات التي تم توزيعها وتم إستبعاد عدد (7) إستمارات لعدم إكمال البيانات الأساسية في الإجابات حتي الفقرات وبذلك يصبح عدد الإستبانات الصالحة للتحليل (43) إستبانة .

3- أدوات جمع البيانات :

لقد تم تحديد أداة الدراسة الإستبانة التي تم بواسطتها جمع البيانات والمعلومات بغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة إتساقاً مع طبيعة الدراسة وقد مرت هذه الأداة (الإستبانة) بعدة مراحل منهجية حتي باتت قابلة للتطبيق الميداني في ضوء نتائج الصدق والثبات التي أجريت عليها، وجاءت تلك الخطوات كما يلي :

- 1- تحديد موجهاً إختيار الأداة وتصميمها وفي سبيل ذلك تم الآتي :
 - أ) تحديد أسئلة الدراسة التي تجيب عليها وأهدافها .
 - ب) تحديد عينة الدراسة والأسلوب المتبع في إختيارها .
 - ت) تحديد التعريفات الإجرائية والمتغيرات التي شملتها .
- 2- مصادر تصميم الإستبانة : إعتمدت الباحثة عند تصميمها الإستبانة على ما يلي :
 - مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة والإطلاع على الإطار النظري للدراسة ، والإستفادة من بعض الأدوات التي تضمنتها الدراسات السابقة ، ومقابلة الباحثة لعدد من المعنيين بالإعلام مما أسهم في المساعدة في بناء الإستبانة وتحديد مجالاتها .

خطوات إعداد الإستبانة :

استخدمت الباحثة المقياس الخماسي لإختيار الإجابات المناسبة وهي "أوافق بشدة ، أوافق ، محايد، لأوافق، لأوافق بشدة ." وقد تكونت الإستبانة الخاصة بهذا البحث من ثلاثة عشر محوراً الأول يشمل البيانات الشخصية ، بينما تم تقسيم محاور الإستبانة الي عدد من الفئات كل فئة تحوي أربع وحدات . . وقد تمت مراعاة الآتي في بناء الإستبانة :

- 1- أن تكون الصياغة واضحة والكلمات مقروءة وسليمة اللغة .
- 2- التسلسل المنطقي للأسئلة .
- 3- عدم إزدواج الأهداف في العبارة الواحدة .
- 4- أن تحتوي على عدد من المحاور .

تحكيم الإستبانة :

قامت الباحثة بعرض إستبانة الخبراء بصورتها الأولية علي عدد من أعضاء هيئة التدريس وبعض الخبراء والمختصين بالجامعات السودانية بغرض التحكيم والإدلاء بأرائهم حول الإستبانة وتأكيد صلاحيتها . "د/نادية إبراهيم ،أ.د/ بدرالدين أحمد إبراهيم ، د/ عبدالملك النعيم ، د/ عبدالمولي موسي ، د/سيف الدين عبدالباقي . "

إختبار الصدق للإستبانة:

يقصد بالصدق قدرة الأداة على تطبيق الأهداف التي صممت من أجلها وإعتمدت الباحثة للتعرف على مدى صدق الإستبانة الظاهري والذي يشير إلى الشكل العام للإستبانة ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة ووضوح التعليمات وصحة ترتيب الخطوات الأساسية ، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للإستبانة وذلك بعرض فقراتها على المحكمين كما أوضحت وذلك بغرض الإدلاء بأرائهم حول الإستبانة وتأكيد صلاحيتها للتوزيع .

طريقة توزيع الإستبانة :

تم توزيع الإستبانة باليد لكل من الخبراء والمختصين في مجالات الإعلام والأكاديميين ووضحت لهم الإرشادات والتوجيهات في مقدمة الإستبانة وقامت الباحثة بشرح عبارات الإستبانة لهم لضمان تقديم إجابات صحيحة ثم قامت بجمعها مباشرة بعد تعبئتها كما تعاملت الباحثة مع أفراد خارج السودان لمساعدتها في توزيع الإستبانات خارج السودان تم تدريبهم وذلك لتمكين أفراد العينة المتواجدين خارج السودان من تعبئتها وذلك لعدم تمكن الباحثة من السفر خارج السودان

تحليل البيانات : نتائج التحليل

معامل الثبات والصدق الذاتي:

1. معامل الثبات: يعنى به التأكد من ثبات المقياس عن طريقة حساب معامل (ألفا كرونباخ)، والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال؛ حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب، وأما عن طريق حساب سبيرمان بروان يتم حسابه بمعامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، ثم تصحيح معامل الارتباط كالتالي:

$$\text{Reliability Coefficient} = 2r / (1+r)$$

2. الصدق الذاتي: يقيس مدى تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها أفراد العينة، من الدرجات الحقيقية المفترض الحصول عليها، ويتم حسابه (بالجذر التربيعي) لمعامل الثبات.

جدول رقم (1) يوضح نتائج معامل الثبات والصدق الذاتي

الصدق الذاتي	الثبات ألفا	
.927	.859	قناة الجزيرة
.921	.848	قناة العربية

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م.

نلاحظ من الجدول السابق، أن معاملات الثبات والصدق الذاتي لدرجات المحاور أكبر من (0,65)، الأمر الذي يؤكد ثبات وصدق الدرجة الكلية، مما يدل على أن جميع الاسئلة تتسم بدرجة ثبات وصدق مناسب.

المعالجات الاحصائية:

(أ) الانحراف المعياري:

$$S = \sqrt{\frac{\sum (X_i - \bar{X})^2}{n}}$$

حيث أن S = الانحراف المعياري

$\sum x$ = مجموع القيم أو المفردات.

n = عدد القيم أو المفردات.

\bar{X} = الوسط الحسابي.

(ب) معادلة المتوسط المرجح:

وذلك لحساب إجابات أفراد العينة على الاسئلة لمعرفة اتجاه آراء المستجيبين على النحو التالي:

$$5 = \frac{75}{15} = \frac{5 \times 5 + 4 \times 5 + 3 \times 5 + 2 \times 5 + 1 \times 5}{5 + 4 + 3 + 2 + 1} = \text{المتوسط}$$

وبذلك يصبح المستوى المعياري للموافقة = $\frac{5 \times 5 + 4 \times 5 + 3 \times 5 + 2 \times 5 + 1 \times 5}{5 + 4 + 3 + 2 + 1}$

وعلى هذا الأساس صنفنا نتائج المتوسط المرجح إلى المستويات التالية:

المستوى	المتوسط
لا أوافق بشدة	من 1 إلى 1.79
لا أوافق	1.80 إلى 2.59
محايد	2.60 إلى 3.39
أوافق	3.40 إلى 4.19
أوافق بشدة	4.20 إلى 5

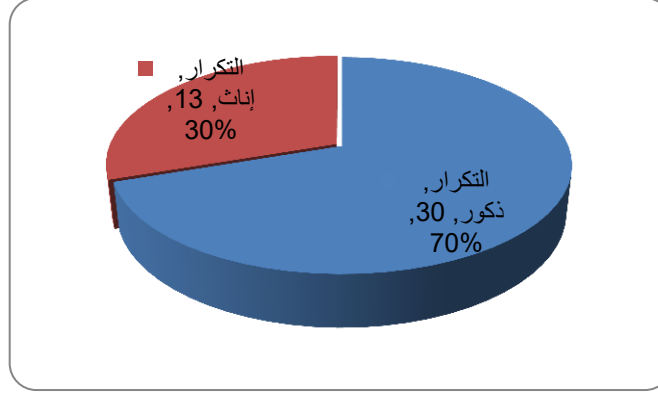
التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (2)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب النوع

النسبة المئوية	التكرار	
70%	30	ذكور
30%	13	إناث
100%	43	المجموع

الشكل رقم (1-1): يوضح النوع

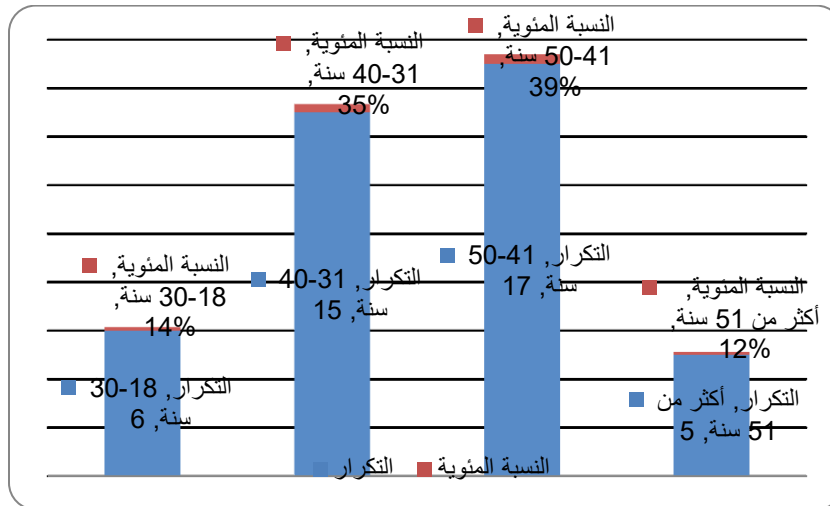


يوضح الجدول (2) والشكل (1-1)، أن أعلى تكرار لأفراد العينة المبحوثة في النوع (30) وبنسبة (70%) للذكور ، ثم الإناث بتكرار (13) وبنسبة (30%). يتفق ذلك مع طبيعة النوع في مثل هكذا مجالات ، بإعتبار أن الذكور أكثر عدداً من الإناث لطبيعة بعض الأعمال الخاصة بهم .

جدول رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العمر :

النسبة المئوية	التكرار	العمر
14%	6	30-18 سنة
35%	15	40-31 سنة
39%	17	50-41 سنة
12%	5	أكثر من 51 سنة
100%	43	المجموع

الشكل رقم (2-1): يوضح العمر

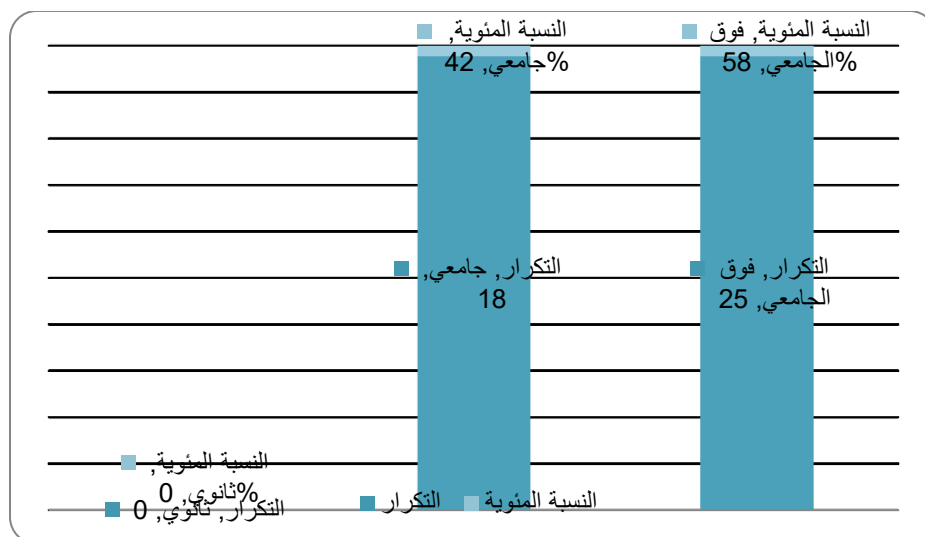


يتبين من الجدول (3) والشكل (1-2) أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في العمر (39%) من 41 إلى 50 سنة، ثم من 31 إلى 40 سنة بنسبة (35%)، بينما من 18 إلى 30 سنة بنسبة (14%)، وأخيراً أكثر من 51 سنة بنسبة (12%). ويلاحظ أن نسبة الشباب دون الخمسين عاماً أكثر المبحوثين مما يتفق مع طبيعة التطورات التقنية وإهتمام شريحة الشباب بها

جدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المستوى الأكاديمي

النسبة المئوية	التكرار	
0%	0	ثانوي
42%	18	جامعي
58%	25	فوق الجامعي
100%	43	المجموع

الشكل رقم (1-3): يوضح المستوى الأكاديمي

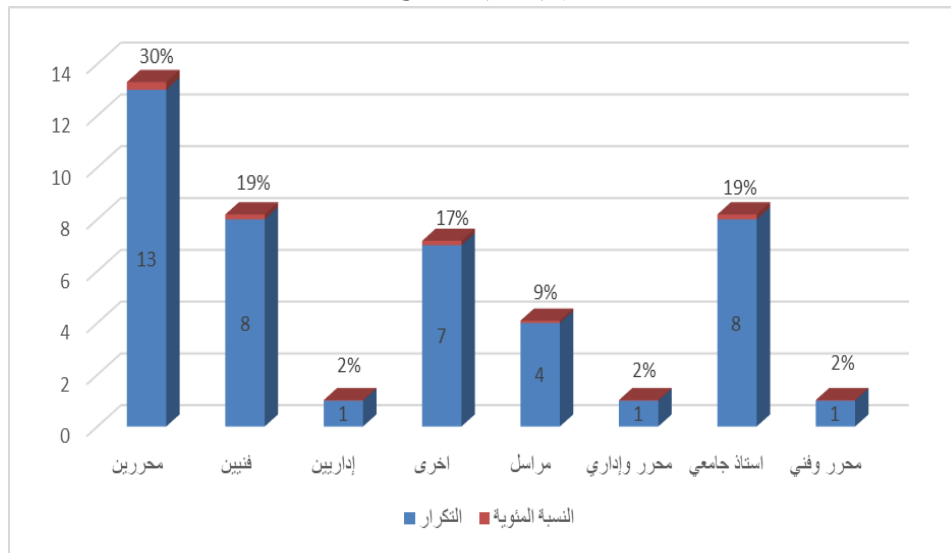


يوضح الجدول (4) والشكل (1-3) أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في المستوى الأكاديمي (58%) فوق الجامعي، ثم جامعي بنسبة (42%). مما يدل ذلك علي تأهيل وخبرة أفراد العينة .

جدول رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الوظيفة

النسبة المئوية	التكرار	
30%	13	محررين
19%	8	فنيين
2%	1	إداريين
17%	7	اخرى
9%	4	مراسل
2%	1	محرر وإداري
19%	8	استاذ جامعي
2%	1	محرر وفني
100%	43	المجموع

الشكل رقم (1-4): يوضح الوظيفة

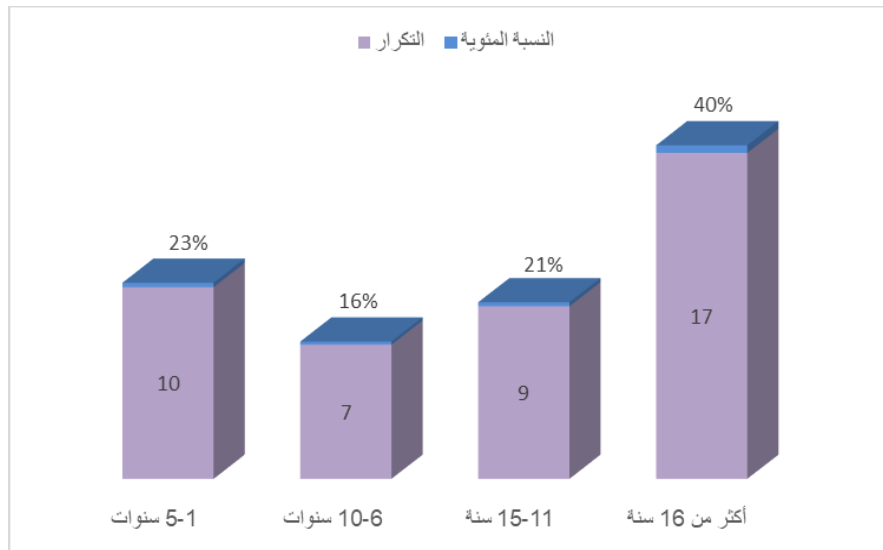


يتبين من الجدول (5) أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في الوظيفة (30%) محررين، ثم أستاذ جامعي وفنيين بنسبة (19%)، بينما وظائف أخرى بنسبة (17%)، ومراسل بنسبة (9%)، وأخيراً إداريين بنسبة (2%).

جدول رقم (6) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	
23%	10	5-1 سنوات
16%	7	10-6 سنوات
21%	9	15-11 سنة
40%	17	أكثر من 16 سنة
100%	43	المجموع

الشكل رقم (5-1): يوضح سنوات الخبرة



يتبين من الجدول (6) والشكل (5-1) أن أعلى نسبة لأفراد العينة المبحوثة في سنوات الخبرة (40%) لأكثر من 16 سنة، ثم من 1 إلى 5 سنوات بنسبة (23%)، بينما من 11 إلى 15 سنة بنسبة (21%)، وأخيراً من 6 إلى 10 سنوات بنسبة (16%).

جدول رقم (7) : يوضح عبارات محور تغطية النزاعات المسلحة

م	العبارة	المتوسط المحكمي	
		قناة الجزيرة	
1	أهتتم القناة بتغطية النزاعات المسلحة في الوطن العربي (سوريا والعراق)	43	3
2	غطت القناة النزاعات المسلحة بمختلف أنواع التغطيات.	43	3
3	تغطية النزاعات المسلحة (سوريا والعراق واليمن) مهنية ومتوازنة.	43	3
4	غالب تغطيات النزاعات المسلحة مباشرة ومن الميدان.	43	3

جدول رقم (8): يوضح تغطية النزاعات المسلحة لقناة الجزيرة

الترتيب	النسبة العامة	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	لا أوافق بشدة		محايد	أوافق بشدة		رقم العبارة	
					لا أوافق	لا أوافق بشدة		أوافق	أوافق بشدة		
1	91%	أوافق بشدة	4.53	.735	0	1	3	11	28	ك	1
					0.0	2.3	7.0	25.6	65.1	%	
2	86%	أوافق بشدة	4.30	.803	0	1	6	15	21	ك	2
					0.0	2.3	14.0	34.9	48.8	%	
4	67%	محايد	3.35	1.152	3	6	15	11	8	ك	3
					7.0	14.0	34.9	25.6	18.6	%	
3	69%	أوافق	3.47	1.141	2	8	9	16	8	ك	4
					4.7	18.6	20.9	37.2	18.6	%	
	78%	أوافق	3.91	.958	1	4	8	13	17	ك	المجموع
					2.3	9.3	18.6	30.2	39.5	%	

جدول رقم (8) المصدر الباحثة من الدراسة الميدانية 2019 م

من الجدول أعلاه وبالنظر الي المتوسط العام في الوسط الحسابي والنسبة المؤية الدالة علي ذلك نجد أن هناك دلالة إحصائية موجبة لتغطية النزاعات المسلحة لقناة الجزيرة بحصول متوسط (3.91) ونسبة مئوية (78%) وهي أكبر من الوسط الفرضي (3) . وباعتبار وحدات الفئة نجد أن عبارة إهتتم القناة لتغطية النزاعات المسلحة في الوطن العربي (سوريا والعراق واليمن) في المرتبة الأولى بمتوسط (4.53) ونسبة مئوية (91%)، وجاءت في المرتبة الثانية وحدة غطت القناة النزاعات المسلحة بمختلف أنواع التغطيات بمتوسط (4.30) ونسبة مئوية (86%) ، تليها في المرتبة الثالثة وحدة تغطية النزاعات المسلحة مهنية ومتوازنة بمتوسط (3.47) ونسبة مئوية (69%) ، أمافي المرتبة الرابعة والأخيرة تأتي وحدة غالب تغطيات النزاعات المسلحة مباشرة ومن الميدان بمتوسط (3.35) ونسبة مئوية (67%) . مع الأخذ في الإعتبار التأثير القوي للوحدات الأربعة في محور تغطية النزاعات المسلحة نجد تقارباً وإنسجاماً في الوحدات ، إذ جاء الإنحراف المعياري لها أقل من الواحد الصحيح في وحدتي الإهتمام بتغطية النزاعات المسلحة في قناة الجزيرة ، وتغطية النزاعات المسلحة بمختلف أنواع التغطيات ، وهذا يعني تقارب

وتمركز الإجابات لأن قناة الجزيرة قناة إخبارية تقدم كافة أنواع التغطيات في أخبارها وتغطياتها الميدانية . بخلاف الوحدات الأخرى والتي جاءت بها نزعات تشتت أعلي من الواحد الصحيح ، وقد كان التشتت قليلاً في الوجدتين للدلالة علي أن هناك نسبة من الإنسجام رغم التشتت ، مما يعني أن المهنية والتوازن في التغطية ، وأن التغطيات كانت مباشرة ومن الميدان رغم إرتباطها بالفروق الفردية إذ أنها تخضع للشروط العلمية التي تحدها هوية وبصمة القناة وسياستها . وهذا يدل علي دقة التحليل في هذه الفئة

منطلقات القناة في تغطية النزاعات المسلحة

جدول رقم (9): يوضح عبارات محور منطلقات القناة في تغطية النزاعات المسلحة

م	العبارة	المتوسط المحكمي	
		قناة الجزيرة	3
1	تحدد القناة سياسة تحريرية معينة لتغطية النزاعات في سوريا والعراق واليمن.	43	3
2	تحدد القناة اتجاهاً لتغطية النزاعات المسلحة عموماً.	43	3
3	للقناة أهداف تسعى لتحقيقها من خلال تغطية النزاعات المسلحة.	43	3
4	أداء القناة ونقلها للحدث كآب بصورة مميزة	43	3

جدول رقم (10): يوضح منطلقات القناة في تغطية النزاعات المسلحة لقناة الجزيرة

الترتيب	النسبة العامة	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	لا أوافق بشدة		محايد	أوافق بشدة		رقم العبارة	
					لا أوافق	لا أوافق بشدة		أوافق	أوافق بشدة		
1	84%	أوافق بشدة	4.21	.861	0	3	3	19	18	ك	1
					0.0	7.0	7.0	44.2	41.9	%	
3	80%	أوافق	4.02	.938	1	2	6	20	14	ك	2
					2.3	4.7	14.0	46.5	32.6	%	
4	78%	أوافق	3.91	1.109	1	5	7	14	16	ك	3
					2.3	11.6	16.3	32.6	37.2	%	
2	84%	أوافق بشدة	4.21	.888	0	1	10	11	21	ك	4
					0.0	2.3	23.3	25.6	48.8	%	
	82%	أوافق	4.09	.949	1	3	6	16	17	ك	المجموع
					2.3	7.0	14.0	37.2	39.5	%	

جدول رقم (10) المصدر الباحثة من الدراسة الميدانية 2019 م

بالنظر الي الجدول أعلاه ومن المتوسط العام والوسط الحسابي والنسبة المئوية الدالة علي ذلك في إطار محور منطلقات القناة في تغطية النزاعات المسلحة فأن هناك دلالة إحصائية موجبة التأثير لصالح منطلقات القناة في تغطية النزاعات المسلحة في قناة الجزيرة وذلك بمتوسط (4.09) ونسبة مئوية (82%) وهي أكبر من الوسط الفرضي (3) . وباعتبار التأثير القوي

للوحدات نجد أن وحدة تحدد القناة سياسة تحريرية معينة لتغطية النزاعات المسلحة هي الأعلى تأثيراً بوسط حسابي (4.21) ونسبة مئوية (84%) ، تليها في المرتبة الثانية وحدة تحدد القناة إتجاهاً لتغطية النزاعات المسلحة عموماً بمتوسط (4.21) ونسبة مئوية (84%) ، وتأتي في المرتبة الثالثة وحدة للقناة أهداف تسعى لتحقيقها من خلال تغطية النزاعات المسلحة بمتوسط (4.02) ونسبة مئوية (80%) ، أما في المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت وحدة أداء القناة ونقلها للأحداث كان بصورة مميزة بمتوسط (3.91) ونسبة مئوية (78%) . ومن خلال التأثير القوي للوحدات الأربع في منطلقات القناة في تغطية النزاعات المسلحة في قناة الجزيرة نجد أن هناك تقارباً وإنسجاماً في الوحدات الثلاث إذ جاء الإنحراف المعياري لها أقل من الواحد الصحيح وينسب مقاربة ، وهذا يعني تقارب وتمركز الإجابات لأن السياسة التحريرية والإتجاهات والأهداف من المسلمات التي يخضع لها أي منتج إخباري قبل أن يخرج للمشاهد . والتي جاءت بها نزعة تشتت أكبر من الواحد وحدة أداء القناة ونقلها للأحداث كان بصورة مميزة . لأن ذلك مرتبط بالفروق الفردية للمبشرين في تقييم أداء القناة ، من الطبيعي أن يكون هناك تشتت واختلاف .

النتائج : توصلت الدراسة التطبيقية الي عدد من النتائج منها :

- 1- أكدت الدراسة أن قناة الجزيرة توفر المعينات المطلوبة لتغطية النزاعات المسلحة مما يميز رسالتها الإخبارية .
- 2- بينت الدراسة أن قناة الجزيرة إستخدمت كافة أنواع التغطيات الحية والميدانية للنزاعات المسلحة ذلك لتحقيق الدقة والموضوعية .
- 3- أثبتت الدراسة ومن خلال التحليل أن قناة الجزيرة حققت المهنية والتوازن في تناول قضية النزاعات المسلحة .
- 4- أوضحت الدراسة أن قناة الجزيرة تحدد سياسة تحريرية معينة لقضية النزاعات المسلحة.
- 5- أثبتت الدراسة أن قناة الجزيرة تحدد ضوابط للتصوير في مناطق النزاعات المسلحة وأثناء النقل المباشر مما يؤكد حقيقة الصور المنقولة .
- 6- اثبتت الدراسة أن قناة الجزيرة تعتمد في تغطياتها علي المواد المرسله من الميدان وذلك لتحقيق المصداقية والدقة .
- 7- بينت الدراسة أن التركيز علي قوة الحدث له تأثير واضح في أخبار قناة الجزيرة مما جعل لها موقعاً متميزاً وتأثير كبير في مشاهديها .

التوصيات : توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات :-

- 1- ضرورة التعامل بوعي كامل في تغطية النزاعات المسلحة في الاطار الاعلام لانها تعتبر من اهم الادوات التي تساهم في نقل الاحداث وكشف الحقائق
- 2- عدم تاثر القائم بالاتصال القائم بالاتصال بالعوامل المحيطة به من انتماءاته التي تعتبر عنصرا محددنا من محددات الشخصية لانه يؤثر في طريقة تفكيره.
- 3- الانتزلم بالموضوعية الإعلامية التي تقتضي بعدم نقل الأحداث لإثارة الفتن وتأجيج الصراع وأن تكون حرية التعبير في إطار منظومة القيم والأخلاقيات العربية ضرورة إحتكام تغطية النزاعات المسلحة للمعايير الفنية والضوابط الأخلاقية التي تحدها قواعد التصميم الفني.
- 4- الإهتمام بمستويات وأشكال التغطية الحية والميدانية ووضع المعايير اللازمة في القنوات الفضائية والتي يتفق عليها المجتمع الإعلامي وقد تكون مدونة في شكل موثيق ومعاهدات.

المصادر والمراجع

- 1- حسين (سمير محمد) ، مناهج البحث فى بحوث الإعلام ، القاهرة ، عالم الكتاب ، ط1 1999م .
- 2- العكش (فوزى عبدالله) ، البحث العلمى المناهج والإجراءات ، المطبعة التعاونية ، 1995م .
- 3- الفأر (محمد جمال) ، المعجم الإعلامى ، عمان ، دارأسامة ، ط1 ، 1998م.
- 4- معوض (محمد) ، الخبر التلفزيونى من المصدر الى الشاشة ، القاهرة ، دارالفكر العربى ، 1987م .
- 5- جواد (عبدالستار) ، فن كتابة الأخبار ، عمان ، دار مجدلاوى ، ط2 ، 1422هـ-2001م) .
- 6- خزعل (عبدالنبي) ، فن تحرير الأخبار فى الإذاعات الدولية، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط2 ، 1432هـ-2011م.
- 7- العبد (نهى عاطف) ، صناعة الأخبار التلفزيونية ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ط1 ، 2007م .
- 8- مكاوى (حسن عماد) ، الأخبار فى الراديو والتلفزيون ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1409هـ-1989م .
- 9- معوض (محمد) ، المدخل الى فنون العمل التلفزيونى، القاهرة ، دارالكتاب الحديث ، 1429هـ-2008م .
- 10- عامر (عرفة أحمد) ، الأخبار والبرامج الإخبارية فى الراديو والتلفزيون، القاهرة ، مكتبة الآداب ، 1424هـ-2003م
- 11- يوسف (ياسر) ، إعداد وكتابة التقارير الإخبارية لوسائل الإعلام ، مذكرة دراسية ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، 2012م .
- 12- الحسن (عيسى محمود) ، البرامج الإخبارية فى الإذاعة والتلفزيون ، عمان ، دار زهران ، ط1 ، 1432هـ-2011م .
- 13- هنطش (محمد توهيل) ، علم الإجتماع السياسى ، قضايا العنف والحرب والسلام ، ، الأردن ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، 1998م.
- 14- الشاعرى (صالح يحيى) ، تسوية النزعات الدولية سلمياً ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ط1 ، 2006م .
- 15- صالح (سليمان) ، الإعلام الدولى ، الإمارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح ، ط1 ، 1424هـ-2003م.
- 16- عبدالعظيم (عزة) ، تغطية التقارير الإخبارية التلفزيونية للأحداث الإرهابية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر، العدد الثامن عشر ، أكتوبر 2002م.
- 17- الباشا(محبوب) ، التنوع العرقى وسياسة الخارجية فى السودان، مركز الدراسات الإستراتيجية، الخرطوم ، 1998م،
- 18- شمو (على محمد) ، مقابلة ، جامعة امدرمان الإسلامية، 2016/12/5م .